Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والخوف والفرحة . . . فهى من اللحظات الانفعالية الشديدة، ولو وجد جهاز يمكنه قياس مدى تأثير هذه الحالة الانفعالية الخاصة على الجهاز العصبى للفنان ـ قياس حجمها ونوعها ومدى تأثيرها ـ لربما استطعنا أن نتخيل ماذا يمكن أن تتركه من أثر . إن هذه اللحظات لها مستلزمات وجدانية وذهنية خاصة . إنها لحظات تنطلق فيها الشحنات الكهربائية إلى أقصى مداها لتحرك الذهن والوجدان ليصبحا فى حالة طوارئ قصوى، وهى ليست على غرار الحرفة التى حين يجيدها الإنسان فإنه يستطيع أن يعمل وينتج بأقل مجهود انفعالى وذهني .

وباستعمال التعبيرات الطبية النفسية، فإن الفنان فى أثناء لحظات الخلق يصبح فى حالة توتر وتوهج وتألق وتناقض وفى الوقت نفسه تناسق وتناغم . ومع أن الجهاز العصبى للفنان تشريحيا وفسيولوجيا لا يختلف عن الجهاز العصبى للإنسان العادى، إلا أننى أعتقد أنه يعمل بشكل يختلف عن الغالبية، وأنه يتعرض لتغييرات وجدانية وانفعالات لا يتعرض لها بقية الناس، وأن هذه الأمور لا شك تترك آثارها ربما المزعجة على أعصاب الفنان .

وإذا كان الوضع كذلك، فلابد أن المؤثرات التى يتعرض لها الفنان تكون ذات تأثير خاص عليه ويتفاعل معها بشكل يختلف عن الإنسان العادي . هل لهذا السبب يكتئب الفنان أو يضطرب بشكل ما نفسيا، وأن درجة اكتئابه واضطرابه تكون بشكل أعمق، أم أن الاضطراب النفسى هو اضطراب أولى ينشأ من داخل الفنان وليست له علاقة